

((اثر استخدام انموذج البيت الدائري وأسلوب المختبر في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الأساسية))

شيماء ماهر الحمداني

كلية التربية الأساسية

(قدم للنشر ٢٨/٦/٢٠٢٢ ، ١٦/٨/٢٠٢٢)

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى قياس اثر فاعلية انموذج البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثالث -قسم العلوم /كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل ولبوغ هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (٤٦) طالب وطالبة بالصف الثالث فرع الفيزياء -قسم العلوم للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ ، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بالمهارات الحياتية، واستمارة تحليل المحتوى ، ودليل الاستاذ ، والكتاب والملمزة لمادة " الفلك " وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري ، واختبار المهارات الحياتية. وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسطات و اختبار " ت " للعينات المستقلة وتم التوصل إلى النتائج التالية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية، حيث كان متوسط الضابطة (٩.٧٤) فيما بلغ متوسط التجريبية (٢٢.١٧) ، بزيادة (١٢.٤٣) .. جاءت المهارات لدى المجموعة التجريبية مرتبة؛ حيث حصلت مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار (٤.٦١) تلتها مهارة الاتصال السليم مع الآخرين (٤.٤٣) ، ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد (٤.٣٠) ، ومهارة المعرفة والتعليم المستمر (٤.٤٣) ، وأخيرا: مهارة المواطنة والعي الذاتي (٤.٣٩) وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في المناهج التعليمية العلمية والنظرية والعملية المختلفة وذلك لفاعليتها في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية - انموذج - البيت الدائري. تنمية المهارات الحياتية- طلبة الصف الثالث- العلوم.

The effect of using the circular house model and laboratory style in developing some life skills among students of the College of Basic Education

Shaima Maher Al -Hamdani

Faculty of Basic Education

Abstract:

The current study aims at setting efficiency of round house strategy on developing life skills for third year students / department of sciences /college of basic education / university of Mosul to reach such an aim, semi experimental was adopted on sample of 46 students from physics branch /third year /department of sciences for academic year 2017/2018 tools and materials of study (life skills) , content analysis survey, teachers guide ,curriculum book of astronomy was chosen according to round house strategy, test of life skills . Statistical analysis was found using means and t test for independent samples. Researcher concluded that there is a statistical difference at level of 0,05 between means of experimental and control groups in post test of life skills. Mean of control group was 9,74 while experimental, s was 22,17 with an increase of 12,43 skills of experimental group was arranged (solving problems and taking decisions 4,61) good communication with others (4,43) creative and critical thinking (4,30) lastly citizenship and self awareness was (4,39) given these findings researcher recommends the use of round house strategy in teaching theoretical and practical materials due to its efficiency in in developing life skills of students

Keywords efficiency, strategy , round house, developing life skills , third year students of sciences department

مقدمة الدراسة:

في ظل التطورات السريعة والمتلاحقة في شتى فروع المعرفة، والزيادة المتنامية في أعداد الدارسين والراغبين في التعلم وما يشهده العصر الحالي من مستحدثات تقنية، وتطورات في كافة مجالات الحياة؛ أصبحت قوة الدول لا تقاس بما تملكه من أسلحة فتاكة ومدمرة بل بقدر ما تحزره من تقدم علي وتقني، وبما تملكه من عقول مفكرة ، وأذهان مبصرة تعمل على تقدمها، فمحور تقدم البلدان هو العقل البشري المفكر الذي ينتج كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية ، فعلى الدولة التي تنشأ التطور العلمي أن تعمل جاهدة على إعداد الأفراد القادرين على مسايرة العصر ومتغيراته ومواكبة التقدم العلمي والتقني.

فالتربية عملية هادفة ومقصودة لبناء فكر الأمم، وهي الوسيلة الرئيسية والنظامية التي تستطيع القيام بهذه المسؤولية من خلال تزويد المتعلمين بما يحتاجون إليه من المعلومات العلمية بصورة وظيفية ، وإكسابهم مهارات التفكير المختلفة.

وتعد مناهج العلوم من أهم المناهج التي يمارس فيها الفرد التفكير السليم الذي يستخدمه في الرقي بطريقة معيشته في الحياة وفي حل مشكلاته وفي تسيير الظواهر العلمية واستغلالها لمنفعته عن طريق التطبيق العلمي والعملية لهذا التفكير والذي يعد تعلم العلوم أداة له.

ولذلك زاد في الآونة الأخيرة اهتمام وزارة التعليم المتمثل في إدارة المناهج وتطويرها بتدريس مادة العلوم؛ لتواكب تطلعات العصر وإمكاناته المختلفة ولإعداد جيل واعي ومتقف قادر على الربط بين جميع أنواع المعارف التي تسهم في تنمية التكيف مع المجتمع.

وتعد المهارات الحياتية إحدى أنماط التكيف التي كانت ولا تزال موضع اهتمام الكثير من الباحثين الذين استفادوا من أعمال جون ديوي المقاربة لها ، إذ اعتمدوا عليها أساسا لأفكارهم وآرائهم التربوية، مما جعل الفرد يخطط لمهامه دائما، ويقوم أسلوبه في العمليات، والخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرار ، والشخص الذي يفكر تفكيراً تأملياً وناقداً، لديه القدرة على إدراك العلاقات، وعمل الملخصات، والإفادة من المعلومات في تدعيم وجهة نظره، وتحليل المقدمات، ومراجعة البدائل، والبحث عنها من أجل عملية تعلم ايجابية.

وأيضاً توضح المهارات الحياتية في حياة الفرد في قدرته على التكيف مع كافة الظروف، بالإضافة إلى النجاح في نهضة المجتمعات وازدهارها، حيث يُعرف بأنها مُنطلق الدين الحنيف الذي بيّن أنّ الغاية من خلق الإنسان هي إعمار الأرض وخلافتها، فقد حثّ النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- على إتقان العمل والقيام به على أفضل صورة، كما أنّ نقص المهارات الحياتية لدى الجيل الجديد يُعتبر من أهمّ المشكلات التي يجب البحث عن حلول سريعة لها، ولذلك تقتصر مخرجات المؤسسات التربوية إلى المهارات الحياتية، حيث يفشل العديد من الأشخاص في حياتهم الوظيفية والشخصية بسبب غياب هذه المهارات لديهم.

وبشكل عام فإن المهارات الحياتية تساعد الشباب على تحمل الضغوطات الاجتماعية والتحكم في سلوكهم وتحديد قيمهم وترجمة المعرفة والقيم والمواقف إلى سلوك صحي يحسن حياتهم، وفي ضوء ما سبق يتضح ضرورة استخدام طرق حديثة واستراتيجيات لتنظيم المحتوى العلمي وعرضه بالشكل الذي يتيح للمتعلمين ممارسة المهارات الحياتية خلال تناولهم له وتلعب المهارات الحياتية دوراً مهماً في حياة الناشئة عند تطبيقها بشكل عملي وتدرجي ومبرمج لإحداث التغيير السلوكي الإيجابي من خلال الممارسة والتدريب على هذه المهارات، الأمر الذي يشجع في النهاية على الوقاية من العنف والعدوان وعلى تنمية وغرس العادات المرغوب فيها والاتجاهات والقيم المطلوبة، كما تلعب المهارات الاجتماعية والشخصية دوراً فاعلاً في حياة الذين يتم إيوائهم للعيش بانسجام تام مع الآخرين وبشكل عام فقد ساعدت المهارات الحياتية الشباب على تحمل الضغوطات الاجتماعية والتحكم في سلوكهم وتحديد قيمهم وترجمة المعرفة والقيم والمواقف إلى سلوك صحي يحسن حياتهم".

وأشار المهنا (٢٠١٢) إلى أن استراتيجية شكل البيت الدائري تعد إحدى المنظمات الشكلية التي يمكن تصنيفها ضمن المنظمات الحلقية أو الدائرية ، وقد اقترحها العالم ونديسي (Wandersee, ١٩٩٤) ، إذ أعطاه هذا الاسم تشبهاً لها بالتراكيب الدائرية المستخدمة في السكك الحديدية لتبديل عربات القطار، وقد شكل البيت الدائري وهو رسم هندسي دائري ثنائي الأبعاد يتكون من دائرة مركزية يقسمها خط اختياري حيث تمثل الفكرة الرئيسية ويحاط بها سبعة قطاعات بحيث تمثل البنية المفاهيمية كجزء من المعرفة.

وترجع الأصول النفسية والفلسفية لشكل البيت الدائري إلى النظرية البنائية، لأن المتعلم يقوم بصياغة الأفكار الرئيسية ووضعها في الشكل بنفسه، مما يسهل استدعاءها بسهولة ويسر، ويمكن إرجاع هذه الاستراتيجية التي

تعد نوعاً من أنواع الخرائط المعرفية القائمة على نظرية أوزوبل في التعلم ذي المعنى، إذ يقوم المتعلم بربط المعلومات الخاصة بالمفهوم، ووضعها في المكان الصحيح في الشكل، مما يكون تعلماً ذا معنى وليس تعلماً سطحياً. وهناك عدد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية استراتيجية شكل البيت الدائري؛ حيث أثبتت دراسة المزروع (٢٠٠٥) فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعة العقلية المختلفة مقارنة بالطالبات اللاتي درسن بالطريقة المعتادة، وكذلك دراسة الطراونة (٢٠١٤) التي أثبتت أثر استخدام الاستراتيجية في تنمية التفكير البصري في مبحث الفيزياء على طلاب الصف الأول متوسط مقارنة بالطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة، أيضاً دراسة المهنا (٢٠١٣): التي أثبتت فاعلية الاستراتيجية في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنطومي في العلوم الحياتية على طالبات الصف الحادي عشر مقارنة بالطالبات اللاتي درسن بالطريقة المعتادة ، وكذلك دراسة الداني والحيدوي (٢٠١٢)، حيث أثبتت الأثر الإيجابي لاستخدام الاستراتيجية في التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط مقارنة بالطالبات اللاتي درسن بالطريقة المعتادة ودراسة الشمري (٢٠١١): أثبتت الأثر الإيجابي عند استخدام الاستراتيجية في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم ، وكذلك دراسة الجنيح (٢٠١١) أثبتت الأثر الإيجابي عند استراتيجية شكل البيت الدائري على تنمية التحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط عند مقارنتهن بالطالبات اللاتي درسن بالطريقة المعتادة، وكذلك دراسة حياتي (٢٠١٠، Hayati) التي أثبتت الأثر الإيجابي للاستراتيجية لتعزيز مهارات ما وراء المعرفة ونتائج التعلم.

ويتضح لنا من خلال الدراسات السابقة مدى فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير المنطومي والإبداعي ومهارات ما وراء المعرفة والتحصيل وتنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم ونتائج التعلم. أما الدراسة الحالية فهي تسعى إلى معرفة فاعلية تدريس العلوم باستخدام هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات الحياتية.

وتمتد مجالات المهارات الحياتية لتشمل كافة جوانب حياة الإنسان باعتباره كائناً اجتماعياً وعضواً في جماعة أكبر وبحاجة إلى التكيف مع المجتمع، فهذه المهارات تمكنه من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طبيعية معهم قائمة على الحبِّ والمودة وتحقق له التكيف مع الآخرين والنجاح في الحياة وتساعد على تعرّف ذاته واكتشاف علاقاته بالآخرين، (التدرب على اكتساب مهارات حياتية مثل: بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات

ومواجهة الضغوطات النفسية ومهارات الاتصال السليم واتخاذ القرار والتعليم المستمر والتعاون والمواطنة المسؤولة وإدارة الحياة في البيت والتغذية والصحة... إلخ). كما أن إعداد قوائم بالمهارات الحياتية يوحى بأن هذه المهارات متميزة ومتباعدة بعضها عن الآخر فإن مهارة صنع القرارات غالباً ما تتضمن مهارة التفكير الناقد (ما هي خياراتي؟) و مهارة توضيح القيم (ما هو الشيء المهم بالنسبة إلى ؟) . وفي نهاية المطاف فإن التفاعل بين المهارات هو الذي ينتج المخرجات السلوكية القوية ولا سيما عندما يكون هذا المنهج مدعوماً باستراتيجيات أخرى مثل: وسائل الإعلام ، والسياسات ، والخدمات الصحية.

وتشمل المهارات التالية: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار ، ومهارات الاتصال السليم مع الآخرين ، ومهارة التفكير الابداعي والتفكير الناقد ، مهارة المعرفة التعليم المستمر ، ومهارة المواطنة والوعي الذاتي

١- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار: بأنها التقييم الشامل للمهارات التي يمتلكها الفرد ، والتي من خلالها يمكن حل المشكلات التي تقف في طريق الشخص وتسبب له عقبة. هناك بعض الأشياء التي تساعد في تطوير مهارات حل المشكلات

٢- مهارات الاتصال السليم مع الآخرين: مهارات التفاعل أو المهارات الاجتماعية أو مهارات التعامل مع الآخرين أو الكفاءة الاجتماعية. وتتميز بإمكانية تعلمها من قبل جميع الأشخاص من مختلف المستويات التعليمية أو الشخصيات ، ومهارة التواصل مع الآخرين تحتاج إلى تدريب مستمر مثل المهارات الأخرى ، وأن هناك بعض الأشياء التي تنمي مهارة التواصل مع الآخرين

٣- مهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد: بأنه المعالجة الذهنية للفرد لمدخلاته الحسية من أجل تكوين الأفكار وإدراك الأشياء وتدوينها ، ثم يتم الحكم عليها منطقياً واتخاذ قرار بشأنها. وهذا ما يعرف بالابتكار ، ويمكن توضيح الفرق بين مهارات التفكير الابداعي والتفكير النقدي

٤- مهارات المعرفة و التعليم المستمر : القدرة على إعطاء تبريرات علمية بالاعتماد على نظريات أو قواعد أو مبادئ علمية أو الربط بين السبب والنتيجة بطريقة منطقية.

٥- مهارات المواطنة والوعي الذاتي : بأنها قدرة الفرد على إدراك المشاعر التي تؤثر عليه ، وعواطف الآخرين من حوله ، بالإضافة إلى معرفة ما يشعر به واستخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات ناجحة وصحيحة.

مشكلة الدراسة:

يرتكز الهدف من تدريس مادة العلوم بصورة عامة على مساعدة الطلبة في اكتساب المعرفة العلمية وتوظيفها في الحياة العملية، مما يفرض تحدياً لدى التدريسي في الجامعة بضرورة اكساب الطلبة للمهارات الحياتية المختلفة كمهارة (حل المشكلات واتخاذ القرار، الاتصال السليم مع الآخرين، التفكير الابداعي والتفكير الناقد، المعرفة التعليم المستمر، المواطنة والوعي الذاتي) لضمان حدوث عملية تعلم فعالة اثناء عرض المحاضرة.

وقد انبثقت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة وخبرتها في مجال التدريس الجامعي وملاحظاتها المستمرة، بأن الطلبة وعند حضورهم محاضرة مادة (الفلك) يواجهون عدداً من الصعوبات والمشكلات أهمها: صعوبة الاندماج المعرفي، وصعوبة إدراك العلاقات المشتركة بين الظواهر المختلفة، كما يواجه عدد كبير من الطلبة مشكلة في تذكر الحقائق والمفاهيم والأفكار المتضمنة في المادة العلمية، فضلاً عن حصر الطالب بدور المتلقي ، والتدريسي هو الناقل الرئيسي للمعلومات و المعرفة في اغلب الاحيان والى يومنا هذا ، وهذا يتعارض مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى ايجابية المتعلم وتعزيز التعلم القائم على اثارة العقل للتفكير والفهم والاندماج وحل المشكلات، بالإضافة الى ذلك فقد لاحظت اصرار بعض الاساتذة على التدريس وفقاً للطريقة الاعتيادية والتي اصبحت غير مثيرة للمهارات الحياتية، مما أدى إلى ضعف التفاعل لدى طلبتهم.

ومن هنا نبع الإحساس بالمشكلة والشعور بالحاجة الملحة إلى استخدام طرق حديثة واستراتيجيات فعالة عليها تساعد في تطوير مهارات الطلبة وقدراتهم وقابلياتهم، وقد وقع اختيار الباحثة على استراتيجية شكل البيت الدائري التي اثبتت فاعليتها في تدريس مواد اخرى لمراحل دراسية متنوعة، وبناء على ما سبق فقد تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: " ما اثر استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة قسم العلوم في كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل؟ "

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما هي المهارات الحياتية الواجب تنميتها لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم في مادة علم الفلك النظري والعملي ؟

٢- ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثالثة عند مستويات (مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار ، ومهارات الاتصال السليم مع الآخرين ، ومهارة التفكير الابداعي والتفكير الناقد ، مهارة المعرفة التعليم المستمر ، ومهارة المواطنة والوعي الذاتي).

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة قسم العلوم في كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها قد تساعد وتساهم في:

- ١- إعداد دليلا للأساتذة وكتيب للطلبة، قد يفيد المعلمات في تدريب الطلبة على ممارسة المهارات الحياتية في التربية والتعليم والدراسة ، مما يكون له أثر إيجابي في العملية التعليمية.
- ٢- تشجيع القائمين على إعداد وتطوير مناهج العلوم للخروج من النمطية ومواكبة التطور .
- ٣- تفتح آفاقا جديدة في مجال توظيف استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم في تنمية كافة جوانب نتائج العلم المعرفية والوجدانية وخاصة المهارات الحياتية.
- ٤- قد تشكل الدراسة استجابة موضوعية لما تنادي به الاتجاهات العالمية وتوصيات المؤتمرات والندوات من مساهمة الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- ٥- اضافة علمية متواضعة لمكتبة العلوم التربوية والنفسية، قد تمكن بعض الباحثين من الاستفادة منها مستقبلا.

٦- كما تتبع أهميتها من العينة ذاتها، وهم شريحة الشباب في كلية التربية الأساسية بالجامعة، نظرا لتأثيرهم الكبير على العملية التربوية لاحقا.

فرضيات البحث :

تحقيقا لهدف البحث صاغت الباحثة فرضية صفرية رئيسية وخمس فرضيات فرعية، وكما يأتي:

-الفرضية الصفرية الرئيسية :وتنص على " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الفرق لدرجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية البيت الدائري ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة الاعتيادية في المهارات الحياتية ككل.

-الفرضيات الصفرية الفرعية

الفرضية الصفرية الفرعية الاولى: والتي تنص على : " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار.

الفرضية الصفرية الفرعية الثانية" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة الاتصال السليم مع الآخرين.

الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة التفكير الابداعي والتفكير الناقد".

الفرضية الصفرية الفرعية الرابعة " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارة المعرفة و التعليم المستمر "

الفرضية الصفرية الفرعية الخامسة " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط الفرق لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة المواطنة والوعي الذاتي "

حدود الدراسة.

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية: مادة ومنهج (علم الفك) للمرحلة الثالثة /قسم العلوم /فرع الفيزياء.

٢- الحدود الزمانية: للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، الكورس الثاني .

٣- الحدود البشرية: اقتصر على عينة قصديه من طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم / فرع الفيزياء والبالغ عددهم (٤٦) طالبا وطالبة .

٤- الحدود المكانية: جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية / قسم العلوم .

مصطلحات الدراسة:

١. نموذج شكل البيت الدائري (Roundhouse diagram strategy): عرفت (المزروع ، ٢٠٠٥

) " أنها نموذج تعلم من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات وأنشطة العلوم ، وتركز على

رسم اشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة ، بحيث يمثل مركز الدائرة

الموضوع الرئيس المراد تعلمه ، وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع

التعريف الاجرائي : استراتيجية معرفية تساعد الطالب في المرحلة الثالثة من قسم العلوم على ربط

اجزاء المعرفة العلمية في مادة الفلك على شكل مخطط مفاهيمي مركزه المفهوم الرئيسي ويحيط

به بشكل دائري سبع اجزاء تتضمن مفاهيم فرعية تترتب حسب اهميتها مع اتجاه عقارب الساعة

بدءا بالساعة الثانية عشرة ومدى ارتباطها بالمفهوم الرئيسي.

٢. المهارات الحياتية (Skills) (Reflective Thinking):

عرفها (عبد السلام، ٢٠٠٩) بأنها " الاحتياجات اليومية أو مهارات الاعتماد على النفس من أكل

ومشرب وملبس واستحمام وغيرها من الأمور الأساسية في الحياة مثل (قضاء الاحتياجات - اللباس - الأكل

- الحركة - النمو الطبيعي للمهارات العقلية والحسية... إلخ).

التعريف الاجرائي : وهي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم أو التجربة المباشرة

التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والاسئلة التي تواجه عادة حياة الإنسان اليومية.

٢-الدراسات السابقة :

١-دراسة حسين (٢٠١٨)

فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المتشعب والكفاءة

الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفجير المتشعب والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، إذ تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، إحداها تجريبية من مدرسة ابن خلدون الابتدائية المشتركة (درست باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري) وعددها ٥٩ تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة من مدرسة الإمام محمد عبده (درست بالطريقة المتبعة في التدريس) وعددها ٦٢ تلميذاً وتلميذة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م، وصمم الباحث أداتين بحثيتين، تم تطبيقهما قبل وبعد تنفيذ التجربة، وهما اختبار التفجير المتشعب، ومقياس الكفاءة الذاتية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية في كل من التفجير المتشعب والكفاءة الذاتية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠١) بين التطبيقين القبلي والبعدي في كلا المتغيرين لصالح التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات منها تقديم دورات تدريبية للمعلمين لكيفية التدريس باستراتيجية شكل البيت الدائري وتنمية الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ، وتشجيع المعلمين على الاهتمام بتنمية التفجير المتشعب والكفاءة الذاتية، وتقديم دروس الرياضيات في صورة أنشطة تساعد على تنمية مهارات التفجير المتشعب والكفاءة الذاتية لدى التلاميذ.

٢-دراسة الجبر (٢٠١٦):

هدفت الدراسة قياس أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمحافظة المجمعة بالمملكة العربية السعودية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة المجمعة، أما عينتها فشملت طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدرسة المتوسطة الخامسة بمدينة المجمعة والبالغ عددهن (٧٦) طالبة. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ بهدف قياس أثر الاستراتيجية على كل من التحصيل الدراسي في مقرر العلوم وبقاء أثر التعلم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً لاستراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التحصيل الدراسي وتحقيق مبدأ

التعلم ذي المعنى، والبعد عن الاستظهار والحفظ، بينما لم تظهر النتائج أثراً للاستراتيجية في بقاء أثر التعلم لدى عينة الدراسة.

٣-دراسة سليمان (٢٠١٨):

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرسة بليغ الإعدادية بمحافظة الشرقية وبلغ عددهم ٨٠ تلميذاً. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التفكير البصري واختبار تحصيلي. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية. وتوصلت النتائج الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ في اختبار التفكير البصري ودرجاتهم في الاختبار التحصيلي.

٢منهجية وإجراءات الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي- تصميم المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ فالمجموعة الأولى تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وتعرض المجموعتان لاختبار قبلي ثم تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل ويحجب عن المجموعة الضابطة، وبعد انتهاء التجربة تعرض المجموعتان لاختبار بعدي. جدول رقم (١) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	التطبيق القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع

التجريبية	تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملية قبلية	التدريس وفق استراتيجية شكل البيت الدائري.	تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملية
الضابطة		التدريس وفق الطريقة المعتادة	

الجدول رقم (٢) يوضح المهارات الحياتية

رقم التسلسل	المهارات الحياتية
١.	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار
٢.	مهارات الاتصال السليم مع الآخرين
٣.	مهارات المعرفة و التعليم المستمر
٤.	مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد
٥.	مهارات المواطنة والوعي الذاتي

- مجتمع الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف الثالث (١٤٦) طالب وطالبة، المباشرين فعليا في قسم العلوم / الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

- عينة الدراسة:

تكونت العينة من (٤٦) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث فرع (بواقع (٢٣) طالبا وطالبة في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد تعديل الاختبار وفقا لملاحظات المحكمين تم تجريبه استطلاعية على عينة عشوائية خارج عينة الدراسة، وبلغ عددها (٣٣) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث فرع (علوم الكيمياء-علوم الحياة) وذلك للتأكد من

وضوح مفردات وتعليمات الاختبار ، وحساب معامل صدق وثبات الاختبار ، وحساب سهولة وصعوبة أسئلة الاختبار ، وحساب زمن الاختبار .

أ. التأكد من وضوح مفردات وتعليمات الاختبار .

ب. حساب صدق الاختبار .

أولاً : صدق الاتساق الداخلي للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل سؤال والدرجة الكلية له، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) معامل الارتباط

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١	*٠.٤١	١٤	**٠.٤٨
٢	*٠.٤٢	١٥	**٠.٤٧
٣	**٠.٦٣	١٦	**٠.٥٨
٤	**٠.٥٦	١٧	**٠.٥٨
٥	**٠.٥٣	١٨	**٠.٦٩
٦	*٠.٣٨	١٩	**٠.٥٥
٧	**٠.٦٨	٢٠	*٠.٣٦
٨	**٠.٧٦	٢١	**٠.٥٧
٩	**٠.٧٤	٢٢	*٠.٤٣
١٠	*٠.٣٩	٢٣	*٠.٣٥
١١	*٠.٣٦	٢٤	**٠.٦٤
١٢	**٠.٥١	٢٥	*٠.٣٥
١٣	*٠.٣٨		

**دالة إحصائية عند (٠.٠١) * دالة إحصائية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار كانت موجبة ودالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاختبار كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وجدت من أجله، والتي وضعت حسب مستلزمات مادة الفلك .

ثانياً: صدق المحكمين:

بعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس ، والذي أشارت نتائجه إلى اتفاق آرائهم على أن الفقرات مناسبة لمستوى الطلبة، وأن اختبار المهارات الحياتية يقيس ما وضع لأجله، وبالتالي مثلت هذه المرحلة أحد أنواع الصدق، وهو صدق المحكمين .

ج. حساب معامل ثبات الاختبار.

للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ الأسئلة الاختبار حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٨) وهي قيمة مرتفعة، مما يطمئن الباحث إلى أن الاختبار يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

د. حساب معامل تمييز الاختبار، بأنه " قدرة فقرات الاختبار على التمييز فيما بين معامل سهولة وصعوبة الاختبار.

يقصد بمعامل السهولة " نسبة الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة عن عينة ما " والهدف من حساب درجة السهولة لفقرات الاختبار ، حذف الفقرات التي تقل درجة سهولتها عن (٠.٢٠) ، أو تزيد عن (٠.٨٠) وهو الحد المعقول حسبما يقرره المختصون في القياس أو التقويم ويتم حساب معامل السهولة من المعادلة التالية (فتح الله ، ٢٠٠٦: ٣٨٤):

الإجابة الصحيحة $\times 100$

معامل سهولة الفقرة = $\frac{\text{الإجابة الصحيحة} \times 100}{\text{الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$

الإجابات الصحيحة + الإجابات الخاطئة

وقد قامت الباحثة بتحديد صعوبة كل فقرة في الاختبار في ضوء نسبة عدد الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن تلك الفقرة ، ويتم حساب الصعوبة بالمعادلة التالية

عدد الطلبة الذين أجبوا إجابة خاطئة على الفقرة $\times 100$

معامل صعوبة الفقرة = $\frac{\text{عدد الطلبة الذين أجبوا إجابة خاطئة على الفقرة} \times 100}{\text{العدد الكلي للطلبة}}$

العدد الكلي للطلبة

وبتطبيق المعادلات السابقة تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ، والجدول التالي يوضح معاملات سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار .

جدول رقم (٤) معامل سهولة وصعوبة كل فقرة من فقرات اختبار المهارات الحياتية

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠.٥٨	٠.٤٢	١٤	٠.٥٢	٠.٤٨
٢	٠.٦٧	٠.٣٣	١٥	٠.٦٧	٠.٣٣
٣	٠.٦٧	٠.٣٣	١٦	٠.٧٣	٠.٢٧
٤	٠.٥٨	٠.٤٢	١٧	٠.٥٨	٠.٤٢
٥	٠.٥٥	٠.٤٥	١٨	٠.٣٩	٠.٦١
٦	٠.٧٣	٠.٢٧	١٩	٠.٣٦	٠.٦٤
٧	٠.٦٤	٠.٣٦	٢٠	٠.٦٤	٠.٣٦
٨	٠.٦١	٠.٣٩	٢١	٠.٣٦	٠.٦٤
٩	٠.٧٣	٠.٢٧	٢٢	٠.٧٣	٠.٢٧
١٠	٠.٤٨	٠.٥٢	٢٣	٠.٢٧	٠.٧٣
١١	٠.٦٤	٠.٣٦	٢٤	٠.٥٨	٠.٤٢
١٢	٠.٦٧	٠.٣٣	٢٥	٠.٦٧	٠.٣٣
١٣	٠.٤٢	٠.٥٨			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات سهولة فقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٢٧-٠.٧٣)، وجميعها قيم مقبولة من حيث سهولة فقرات الاختبار مما يدل على قبول هذه الأسئلة من حيث معامل السهولة وصلاحياتها للتطبيق على العينة الأصلية
تحديد زمن الاختبار.

تم تحديد زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن المناسب للاختبار، وذلك بناء على المعادلة التالية
: $\text{الزمن الذي استغرقته الطالبة الأولى} + \text{الزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة}$

٢

حيث بلغ الزمن الذي استغرقه الطالب الأول (٢٥) دقيقة ، والزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة (٥٥) دقيقة .

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{55+25}{2} = 40 \text{ دقيقة.}$$

الاختبار في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية للاختبار تم إعداد الاختبار في صورته النهائية ، وتضمن ما يلي :

- صفحة الغلاف.
- صفحة البيانات الأولية والتعليمات .
- مفتاح إجابة فقرات الاختبار .
- فقرات الاختبار (٢٥) فقرة ، وذلك في ثمان صفحات .
- تطبيق البحث ميدانية.

للتأكد من تجانس المجموعتين وتكافؤهما تم استخدام المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) ؛ البحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية ، والجدول الاتي يوضح النتائج (نتائج اختبارات) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للمهارات الحياتية
جدول رقم (٥) اختبار المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة والتجريبية

المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	١.٨٣	١.٥٠	٤.٦١	٠.٦٦	٨.١٦	٤٤	٠.٠٠٠
مهارات الاتصال السليم مع الآخرين	١.٧٨	١.٢٠	٤.٣٠	٠.٨٨	٨.١٢	٤٤	٠.٠٠٠
مهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد	١.٦٥	١.١٩	٤.٤٣	٠.٩٤	٨.٧٨	٤٤	٠.٠٠٠
مهارات المعرفة و التعليم المستمر	١.٩١	٠.٩٩	٤.٤٣	٠.٧٩	٩.٥٢	٤٤	٠.٠٠٠
مهارات المواطنة والوعي الذاتي	٢.٥٧	٢.٨٦	٤.٣٩	٠.٨٤	٢.٩٤	٤٤	٠.٠٠٠
المهارات الحياتية ككل	٩.٧٤	٦.١٤	٦.١٤	٣.٠٩	٨.٦٧	٤٤	٠.٠٠٠

وبين الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمهارات الحياتية ومستويات دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار (ت) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما حيث كانت قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥) في جميع المهارات وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في المهارات الحياتية قبل استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري.

٤. عرض ومناقشة النتائج:

تم التوصل إلى النتائج والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في " التعرف على فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثالث كلية التربية الأساسية- فرع الفيزياء"، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي " spss " في تحليل النتائج وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها.

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول ونصه " التعرف على فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثالث في مادة الفلك؟ وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ثم تم إعداد قائمة المهارات الحياتية وقد بلغ عددها (٥) مهارة ووضعت في قائمة ووضع أمام كل مهارة الدلالة اللفظية لها ، وكذلك البدائل التالية: (مناسبة، غير مناسبة) ثم تم عرضها على المحكمين وبناء على آراء المحكمين ووفقاً لتوجيهاتهم وصلت القائمة إلى صورتها النهائية كما هو موضح سابقاً بالجدول (٢) .

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني:

السؤال الثاني ونصه " ما فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثالث فرع الفيزياء عند مهارات (مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد، مهارات الاتصال السليم مع الآخرين، مهارات المعرفة و التعليم المستمر، مهارات المواطنة والوعي الذاتي) ؟

ولاختبار صحة الفرضية والتي تنص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية".

اتبع ما يلي:

- تمت معالجة درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية بجميع مهاراته ، حيث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- وكانت النتائج كالتالي: جدول رقم (٦) :يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

جدول رقم (٦) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت)

المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	١.٨٣	١.٥٠	٤.٦١	٠.٦٦	٨.١٦	٤٤	٠.٠٠٠
مهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد	١.٧٨	١.٢٠	٤.٣٠	٠.٨٨	٨.١٢	٤٤	٠.٠٠٠
مهارات الاتصال	١.٦٥	١.١٩	٤.٤٣	٠.٩٤	٨.٧٨	٤٤	٠.٠٠٠

السلام مع الآخرين							
مهارات المعرفة و التعليم المستمر	١.٩١	٠.٩٩	٤.٤٣	٠.٧٩	٩.٥٢	٤٤	٠.٠٠٠
مهارات المواطنة والوعي الذاتي	٢.٥٧	٢.٨٦	٤.٣٩	٠.٨٤	٢.٩٤	٤٤	٠.٠٠٠
المهارات الحياتية ككل	٩.٧٤	٦.١٤	٢٢.١٧	٣.٠٩	٨.٦٧	٤٤	٠.٠٠٠

يتبين من الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ومستويات دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار (ت) عند مستوى الدلالة ($d=0.05$)، وتبين وجود فروق بينهما في جميع المهارات، حيث بلغت قيمة "ت" في المهارات الحياتية ككل (8.67)، وفي مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار كانت (8.16)، وبالنسبة لمهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد بلغت (8.12)، وفي مهارات الاتصال السليم مع الآخرين بلغت قيمتها (8.78)، وفي مهارات المعرفة و التعليم المستمر بلغت قيمة "ت" (9.52)، وفي مهارة مهارات المواطنة والوعي الذاتي بلغت قيمتها (2.94)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أن استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري أدى إلى نمو المهارات الحياتية لدى طلبة المجموعة التجريبية ، وبذلك يقبل الفرض والرسم البياني التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة المهارات الحياتية

إذا كانت نسبة الكسب المعدل لبليك أقل من (١) فإن الاستراتيجية غير فعالة ، ويعتبر (١) الحد الأدنى المقبول لنسبة الفاعلية وقد حدد لبليك الفاعلية في المدى (١-٢) ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧): يوضح نتائج معادلة الكسب المعدل لبليك للتحقق من فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية

المهارة	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	الدرجة الكلية	درجة كسب المعدل
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	٠.٥٧	٤.٦١	٥	١.٧٢
مهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد	٠.٦١	٤.٣٠	٥	١.٥٨
مهارات الاتصال السليم مع الآخرين	٠.٦٥	٤.٤٣	٥	١.٦٣
مهارات المعرفة و التعليم المستمر	٠.٦٥	٤.٤٣	٥	١.٦٣
مهارات المواطنة والوعي الذاتي	٠.٧٠	٤.٣٩	٥	١.٥٩
المهارات الحياتية ككل	٣.١٧	٢٢.١٧	٢٥	١.٦٣

يتضح من الجدول (٧) أن نسبة الكسب المعدل لبليك لاختبار المهارات الحياتية ككل بلغت (١.٦٣) ، وهو معدل كسب عالي إذا ما قورن بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل لبليك وهي (١) ، كذلك هي قيمة تقع في المدى الذي حدده لبليك للفاعلية وهو (١-٢).

ويتضح أيضاً أن نسبة الكسب لبليك عند مهارة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار بلغت (١.٧٢) ، وبلغت قيمتها عند مهارات التفكير الابداعي والتفكير الناقد (١.٥٨) ، وعند مهارات الاتصال السليم مع الآخرين بلغت (١.٦٣) ، وبلغت قيمتها عند مهارات المعرفة و التعليم المستمر (١.٦٣) ، وعند مهارة وضع حلول مقترحة

بلغت (١.٥٩) ، وكلها معدلات كسب عالية إذا ما قورنت بالحد الأدنى لنسبة الكسب لبليك وهي (١)، كذلك هي قيم تقع في المدى الذي لبليك للفاعلية وهو (٢-١).

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة باختبار المهارات الحياتية:

يتضح من الجدول (٦) أن استراتيجية شكل البيت الدائري فاعلة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة ، ويتضح من الجدول (٧) وجود فرق دال إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) بين المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري وبين المجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلى تفاعل الطلبة أثناء تنفيذ أنشطة استراتيجية شكل البيت الدائري وذلك من خلال قيامهم بأنشطة فردية وجماعية يتعلمن منها أن التعلم مسئولية الطلبة حيث تبني المعرفة بنفسها مما زاد من دافعيته ونشاطها، وكذلك من خلال إتباع خطوات بناء شكل البيت الدائري حيث يدفع الطلبة إلى تحديد الأفكار الرئيسية في الموضوع ، وإلى تمثيل الأفكار الفرعية بصورة أو أيقونة أو رمز ، وكذلك إعادة القراءة للتأمل في تسلسل الأفكار وترابطها وتصنيفها للاتصال السليم ، وكذلك التعلم المستمر للمعرفة، وترجع هذه النتيجة. أيضا إلى أن تدريب الطلبة على استخدام نموذج ضبط شكل البيت الدائري وتقديم ملخص عن الموضوع أدى إلى تعلم الطلبة إعطاء تفسيرات والوصول إلى استنتاجات . أي أن أثر هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات الحياتية يبدو واضحة من خلال المناقشة مع الطلبة الذين اتقنوا كيفية التعامل بين بعضهم البعض ، فالمهارات الحياتية تعطي الطلبة إحساس الاندماج والمواطنة ، وعندما يقترن مع ارتفاع التحصيل ينمي لديها الشعور بالثقة بالنفس والوعي الذاتي والقدرة على الإنجاز. وعليه فإن طلبة المجموعة التجريبية قد نمت لديهم المهارات الحياتية أثناء دراستهم لمادة او مقرر منهج (علم الفلك) وفقا لاستراتيجية شكل البيت الدائري، ويشير إلى ذلك الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة الذي أوضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست نفس المقرر او المادة الدراسية بالطريقة المعتادة- ويؤكد أن استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري كان لها فاعلية في تنمية المهارات الحياتية. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها عدد من الدراسات السابقة.

٥. التوصيات:

في ضوء النتائج التي دلت على فاعلية تدريس العلوم (مادة الفلك) باستخدام انموذج شكل البيت الدائري في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثالث نوصي ونقترح بما يلي:

١. الاهتمام بتعليم المهارات الحياتية للتدريسين عن طريق ورشات العمل والدورات التدريبية ، وذلك لصقل معلوماتهم من فترة لأخرى ، وتبادل الخبرات بينهم.
٢. استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في المناهج التعليمية المختلفة لما تحققة من متعة وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.
٣. عقد دورات تدريبية للكوادر التدريسية حول استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري، والبعد عن الأساليب التقليدية في التدريس: التي تركز على سرد المعلومات والاهتمام بأساليب وطرق من شأنها تنمي مهارات التفكير العليا بشكل عام ومهارات التفكير التأملي بشكل خاص.
٤. الاسترشاد باختبار المهارات الحياتية عند تقويم الطلبة؛ فيما يخص المهارات الحياتية.

المقترحات :

- ١-إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية شكل البيت الدائري وبعض استراتيجيات التدريس الأخرى؛ للوقوف على أيهما أكثر فاعلية في تنمية المهارات الحياتية.
- ٢-دراسة أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية اتجاهات الطلبة نحو العلوم.
- ٣-دراسة فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية أنماط مختلفة من المهارات العملية والنظرية.

- ٤-دراسة تهدف إلى تقويم مناهج الصف الثالث /كلية التربية الأساسية/قسم الفيزياء في ضوء المهارات الحياتية.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية :

١. إبراهيم ، عطيات (٢٠١١): أثر استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم على التحصيل الدرامي وتنمية مهارات

- التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية- مصر ، مج ١٤ ، ع ١، ص ص ١٠٣-١٤١.
٢. إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
٣. أمبوسعيدى ، عبد الله خميس ، والبلوشي ، سليمان محمد (٢٠١١): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤. الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث (٢٠١٢): المعجم الوجيز ط١. مصر : مكتبة الشروق الدولية
٥. البلي ، ابراهيم عبد العزيز (٢٠٠٦ م). وحدة مقترحة في الفيزياء قائمة على الاستقصاء لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحوالمادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر ، ع ١١١ ، ص ص ١٤-٥٢.
٦. الجدية ، صفية أحمد (٢٠١٢): فاعلية توظيف استراتيجية النخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
٧. جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠١١): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط ٥. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٨. الجنيح ، أسماء (٢٠١١): أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم خبرة معرفية في مقر العلوم على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبناء أثر التعلم لدهن بمحافظة المجمعة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة ، السعودية.
٩. الحارثي ، حصة (٢٠١١): أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقر العلوم لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى ، السعودية.
١٠. حسان ، محمود عبد اللطيف محمود. تقويم محتوى المناهج في ضوء المتطلبات المعرفية لمشروع التيمز TIMMS. مكتبة القانون والاقتصاد ، الرياض، ٢٠١٣، ط ١.

١١. الدايني . بتول . والحميد اوي ، خلود (٢٠١٣): أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الصف الأول متوسط للمفاهيم الأحيائية. العلوم التربوية والنفسية - العراق ، ع ١٠٠ ، ص ص ٢٨١-٣٣٠.
١٢. زيتون ، حسن ، وزيتون ، كمال (٢٠٠٦ م) ، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية . ط ٢ . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .
١٣. سبيتان ، فتحي ذياب (٢٠١٠ م). أصول وطرائق تدريس العلوم . ط ١ . الأردن : الجنادرية للنشر والتوزيع .
١٤. سعيغان ، محمد ، نوفل ، محمد (٢٠١١): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدرامي. ط ١ . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٥. شحاته ، حسن ، والنجار ، زينب. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط ٢. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٦. الشمري ، ثاني حسين (٢٠١١): أثر استراتيجيتي المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق.
١٧. صالح ، صالح محمد (٢٠١٤): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية ، مج ٢ ، ع ٤٥ ، ص ص ١٢٧ - ١٧٨.
١٨. صبري، ماهر اسماعيل ، الرفاعي ، محب محمود (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته . ط ١. الرياض : مكتبة الرشد.
١٩. الطراونة ، محمد حسن (٢٠١٤ م): أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الفيزياء. دراسات العلوم التربوية - الأردن ، مج ٤١ ، ع ٢ ، ص ص ٧٩٨ - ٨٠٨.

٢٠. عبد السلام ، مصطفى عبد السلام (٢٠٠٩): تدريس العلوم وإعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة. القاهرة: دار الفكر العربي
٢١. عبد الوهاب ، فاطمة محمد (٢٠٠٥): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني ثانوي الأزهرى. مجلة التربية العلمية - مصر ، مج ٨. ع ٤ ، ص ص ١٥٩-٢١٢. ٢٢.
٢٢. عبيدات ، ذوقان ، وعبد الحق ، كايد ، وعدس ، عبد الرحمن (٢٠١٠م). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه . ط ٢ . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٣. العماوي ، جهان (٢٠٠٩م): أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
٢٤. قرني ، زبيدة (٢٠٠٩): التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرارات لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي في مادة العلوم. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر ، ع ١٤٩ ، ص ص ٢٣٦ - ١٨٢
٢٥. القطراوي ، عبد العزيز جميل (٢٠١٠م) . أثر استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
٢٦. كماش ، يوسف لازم (٢٠١١ م). النمو الإنساني والتكويني والوظيفي . ط ١. الأردن : دار دجلة.
٢٧. اللولو ، فتحية ، وعفانة ، عزو (٢٠٠٢ م). مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة . مجلة التربية العلمية - مصر ، مج ٥ ، ع ١ ، ص ص ١-٣٦.
٢٨. محمد ، محمود مندوه (٢٠١١م). نظريات التعلم . ط ١. السعودية " مكتبة الرشد.

٢٩. المزروع ، هيا (٢٠٠٥): استراتيجية شكل البيت الدائري فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات الساعات العقلية المختلفة. مجلة رسالة الخليج العربي ، ع ٣٦ ، ص ص ١٣ - ٦٧.
٣٠. المهنا ، مروة (٢٠١٣م): فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
٣١. النوح ، مساعد عبد الله (٢٠٠٦): مبادئ البحث التربوي. ط ٢. الرياض: مكتبة الرشد للتوزيع والنشر.
٣٢. الهاشمي ، عبد الرحمن ، وعطية ، محسن (٢٠١١ م). تحليل مضمون المناهج المدرسية . ط ١. عمان : دار صفاء للتوزيع والنشر.

المراجع الأجنبية

1. Hayat, nor (2010): Penerapan pembelajaran menggunakan diagram Roundhouse mallei cooperative integrated reading and composition untuk meningkatkan keterampilan metakognitif Dan hail be ajar sisal klas X1 IPA ISMA Negeri 1 Kepanjen Malang Oleh nor Hayati.Si program study pendidikan Biology. From: <http://Library.Um.ac.id/ptk/index.php?mod=detail&id=44819> 2.
2. Ward,R.E.,&wandersee J.H.(2002a). students perceptions of round house diagramming . A middle school viewpoint international journal of science Education, Vol 24, Issue2, pp 205-225. From <http://proquest.umi.com/pqdlink?ver=18Exp=0520168FMT=78DID=730311761&RQT=3098attempF1>.
3. Samsonov, P. & McCartney, R. (2010). Roundhouse Diagram and Its Computer - based Applications. In Proceedings of World Conference on Educational Multimedia , Hyper media and Telecommunications, pp ١٤٠٢ - ١٣٩٥ .٤.

- 4. McCartney .R.E. & Figg.C (2011). Every picture tells a story. the Round hause process in the digital age. Teaching and learning, vol 6, Issue 1, pp 1-14..**